

# هذا هو عدد الساعات التي يمكن ان تستغرقه لتصل الى مرحلة الصداقة مع شخص ما !

فكرة في شخص قابلته في الأشهر الستة الماضية. هل قابلته من خلال العمل أو المدرسة ، أو في مكان آخر؟ هل لديك رقمه في هاتفك؟ كم مرة تتحدث معه؟ عذرًا ، لا تمانع في جميع هذه الأسئلة - فنحن نحاول فقط تحديد ما إن كان قد أصبح لك صديقاً جديداً أم لا.



## من 0 الى 50 ساعة

تحقق من واحدة من أكثر الدراسات العلمية الحماصية في كل العصور. كان لدى أستاذ دراسات الاتصالات جيفري هول سؤال واحد أراد الإجابة عليه: كم من الوقت يستغرق تكوين صداقة؟ للإجابة على هذا السؤال ، ألقى نظرة فاحصة على مجموعتين مختلفتين من الناس. كانت الأولى تتألف من 355 بالغًا طلب منهم إكمال استطلاع عبر الإنترنت. للتأهل ، كان عليهم أن ينتقلوا إلى مدينة جديدة في وقت ما خلال الأشهر الستة الماضية ، وكان عليهم أن يبحثوا بنشاط عن صداقات جديدة في مسقط رأسهم الجديد. جمعت هول بيانات حول كيفية تقدم هذا البحث عن الصداقة ، وطرح أسئلة مثل "هل التقى به في العمل؟" ، "كم من الوقت تقضيه معًا في الأسبوع؟" ، و "هل عادةً ما تقوم بنشاطات ممتعة معًا أو تنجز المهام الضرورية بدلاً من ذلك؟"

وكانت المجموعة الثانية من المشاركين تتكون أيضًا مع الظروف الجديدة. هذه المجموعة الأصغر سنا تتكون من 112 طالباً الذين انتقلوا للتو إلى لورانس ، كانوا للدخول جامعة KU. سُئل المبتدئين حول شخصين التقى بهما خلال الأسبوعين الماضيين ، ثم تابعه بعد سبعة أسابيع ليكتشفوا ما إذا كانوا قد أصبحوا أصدقاء مقربين. أخذت البيانات من هاتين المجموعتين ، مجتمعة ، صورة واضحة عن كيفية تطور الصداقة.



وفقاً لهال ، يستغرق الأمر ما بين 40 إلى 60 ساعة لتكوين صداقة عادية ، من 80 إلى 100 ساعة لتصبح صديقاً ، و 200 ساعة أو أكثر لتصبح صديقاً مقرباً. لكن هذه لا يمكن أن تكون مجرد ساعات - فوق

الفراغ يجعل الأصدقاء أكثر فعالية من العمل الشاق. أبعد من ذلك، عندما تكتسب الصداقة زخماً، من المرجح أن تستمر في هذا الاتجاه. ومع انتقال علاقات المتطوعين من التعارف إلى صديق عادي إلى صديق مقرب، فإن الناس سوف يقضون وقتاً أطول معًا، مما يخلق تأثير كرة الثلج الذي يوطد صداقات أقرب. كان هذا التأثير شديد الوضوح في المشاركيّن الأصغر سنًا، الذين لاحظ هال أنهم على استعداد لإنفاق ما يصل إلى ثلث ساعات يقضّوها مع رفاقهم الجدد.

## أصدقاء لمدى الحياة

عندما نكوّن صداقات، نحن لا نفعل ذلك بالضرورة لأننا نشعر بالحاجة المادية - ليس بنفس الطريقة التي نأكل من أجلها لأننا نشعر بحاجة بدنية للقيام بذلك، على أي حال. لكن لا يمكن إنكار أن البشر هم حيوانات اجتماعية ذات دافع بيولوجي لإجراء اتصالات. وقد تمكّنت بعض الدراسات الأخرى من تحديد ما تفعّله الصداقة بالضبط.



أتذكر هاتين المجموعتين من المشاركيّن، وكيف كانت المجموعة الأصغر سنًا أكثر استعداداً لتكريس ساعات عديدة لتكوين الصداقات؟ قد يكون لهذا النمط أساس بيولوجي. وفقاً لدراسة أجريت عام 2015 التي استخدمها هول للتوجيه أبحاثه، فإن وجود أصدقاء له تأثير إيجابي على عمر طفلك، لكن ما أنواع الأصدقاء يعتمد على عمرك. بالنسبة إلى الأشخاص الأصغر سنًا، من المهم جدًا أن يكون لديك العديد من الأصدقاء، ولكن جودة هذه العلاقات ليس لها تأثير كبير على العمر الافتراضي. ولكن بعد مرور عقد من الزمان أو نحو ذلك، فإن هذه النسبة تقلب - بالنسبة للأشخاص في الثلاثينيات من العمر، إنها نوعية علاقاً تهم وليس كمّها تهم. حسناً، بغض النظر عن عمرك وعدد من الأصدقاء الذين لديك، تذكر فقط أنك حصلت على واحد فينا.